الملخص العربى

تنقسم أنواع الخلل بوظائف الغدة جار الدرقية إلى تضخم وزيادة إفراز الغدة جار الدرقية أو إلى هبوط إفراز الغدة جار الدرقية ، ومن المحتمل أن تحتاج عملية زرع للغدة.

تضخم وزيادة إفراز الغدة جار الدرقية من الأمراض التى تتميز بأعراض عامة لارتفاع نسبة عنصر الكالسيوم بالدم ويظهر هذا فى صورة ضعف بالعضلات وصعوبة فى الهضم وكثرة التبول وفتور فى الشهية واضطرابات نفسية والمضاعفات المتأخرة للمرض تتضمن تجرد العظام من معدنيتها وكسور مرضية وحصى بالكلى وثانويات تكلسية.

يبدأ مرض التضخم الأولى للغدة جار الدرقية فى الغدة ذاتها بورم حميد أو بتكاثر استنساخى ونادراً بتورم سرطانى. أما التضخم الثانوى للغدة فهو استجابة تعويضية لهبوط نسبة عنصر الكالسيوم بالدم كما هو مع الفشل الكلوى المزمن أو مع حالات سوء الإمتصاص بالأمعاء والتضخم الثلاثى للغدة ينشأ عندما يصبح التضخم الثانوى ذاتياً.

أيضاً تؤدى بعض الأورام السرطانية غير التى تصيب الغدة جار الدرقية إلى إفراز بعض السرطانات لمواد كيميائية تشبه فى وظيفتها هرمون الغدة جار الدرقية (الباراثورمون).

المرض يتم تشخيصه إعتباراً لارتفاع نسبة عنصر الكالسيوم بالدم وارتفاع نسبة هرمون الغدة جار الدرقية ويتم عمل فحوص أخرى لمعرفة الأسباب الأخرى التى تؤدى إلى ارتفاع نسبة عنصر الكالسيوم بالدم.

وقد توحدت الآراء تقريباً على إزالة هـذا التضخـم جراحيـاً وإجـراء هـذه العمليـة يتطلب جراحاً ذا مهارة خاصة نظراً لمكان الغدة غير الثابت فقد تكون فى أى مكـان فـى الرقبة من أسفل الفك وحتى أعلى تجويف الصدر.

وفى حالة ما إذا كان السبب ورم حميـد بـإحدى الغـدد فإنـه يتـم إزالتـه جراحيـاً وأخذ عينة من بقية الغدد الطبيعية للتأكد من عدم تضخمها ويتم هذا بنجاح كبير.

أما إذا كان السبب تضخم شـامل لكـل الغـدد كمـا فـى النـوع الثـانوى والثـالث وبعض حالات من الأولى فإنه يوجد رأيان:

أولاً: إما أن يتم استئصال تحت الكلى للغدة جار الدرقية وترك جـزء مـن إحداهـا مشابه فى الحجم والوزن للغدة الطبيعية.

الثانى: فيؤيد الاستئصال الكلى للغدة جار الدرقيـة وزراعتهـا فـوراً فـى عضـلات الساعد وهذا يسهل إلى حد كبير الوصول إلى مكان الغدة فى الحالات المرضية المرتدة.

وقد أصبح استزراع الغـدة جـار الدرقيـة الآن فـى متنـاول اليـد متـأخرً باسـتعمال أنسجة الغدة جار الدرقية التى تحفظ بطريقة التبريد وهـذا يعـالج هبـوط إفـراز الغـدة بعـد بعض العمليات الجراحية.